

تاج العروس من جواهر القاموس

دَمَكَتِ الأُرْنَزَبُ تَدْمُكُ دُمُوكًا كَقُعُودٍ : أَسْرَعَتْ فِي عَدْوِهَا نَقْلَاهُ
الجَوْهَرِيُّ . قال : ودَمَكَ الشَّيْءُ يَدْمُكُ دُمُوكًا : صارَ أَمْلَسَ . ودَمَكَ
الشَّيْءُ يَدْمُكُهُ دَمُوكًا : طَحَنَهُ وَمِنْهُ رَحَى دَمُوكُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وقالَ شجاعُ
السَّلَامِي : دَمَكَتِ الشَّمْسُ فِي الجَوْوِ ودَلَكَتِ : ارْتَفَعَتْ كذا فِي نَوادِرِ
الأَعْرَابِ . ودَمَكَ الرِّشَاءَ دَمُوكًا : فَتَلَاهُ . ودَمَكَ الفَحْلُ الذِّئافَةَ دَمُوكًا
: رَكِبَهَا نَقْلَاهُمَا الصَّاعِي . وبِكْرَةَ دَمُوكُ : صُلَابِيَّةٌ قال : .
" صرَّافَةَ القَبِّ دَمُوكًا عاقِرًا عاقِرًا : لا مِثْلَ لَهَا ولا شَبِيهَ . أَوْ هِيَ
سَرِيعَةٌ المَرِّ وهذه نَقْلَاهَا الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ . أَوْ هِيَ عَظِيمَةٌ يُسْقَى
بِهَا عَلَى السَّمَانِيَّةِ نَقْلَاهُ الأَزْهَرِيُّ دُمُوكُ كَعَنْقٍ . والدَّامِكَةُ : الدَّاهِيَّةُ
يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ دَامِكَةٌ مِنْ دَوامِكِ الدَّهْرِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ فِي كِتابِ
المُجَرَّدِ لِكراعِ . وشَهْرُ دَمِيكُ : أَي تامُّ عَنْ كُرَاعِ كَدَكِيكٍ يُقَالُ : أَقَمْتُ
عِنْدَهُ شَهْرًا دَمِيكًا قالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ : .
" دَأْبُ شَهْرِيْنِ ثُمَّ شَهْرًا دَمِيكًا والدَّمِيكُ أَيْضًا : الثَّلَاجُ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . والدَّمُوكُ كَصَبُورٍ : فَرَسٌ عُقْبِيَّةٌ بَنِ سِنانِ مِنْ بَنِي الحارِثِ بْنِ كَعْبِ
وَهُوَ القائِلُ فِيهِ وَجَعَلَهُ الدَّمُوكُ : .
" لَقَدْ حَمَلَتْ شِكَّتِي عَلَى الدَّمُوكِ .
" فَضْفاضَةٌ مَعَ لَأَمَةٍ ذَاتِ حُبِّكَ وَأَمَّا فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ : .
" أَرْنَا ابْنَ عَمْرٍو وَهِيَ الدَّمُوكُ .
" حَمْرَاءُ فِي حارِكِها سُمُوكُ .
" كَأَنَّ فَاهَا قَتَبُ مَفْكَوكُ فَلَيْسَ بِاسْمِ فَرَسٍ بَعَيْنِهِ كَمَا قالَهُ الجَوْهَرِيُّ بَلْ
صِفَةٌ أَي : السَّرِيعَةُ أَي : هِيَ الفَرَسُ الدَّمُوكُ وَمِثْلُهُ فِي الجَمْهَرَةِ لابنِ
دُرَيْدٍ قالَ : يَصِفُ فَرَسًا يَقُولُ : تُسْرِعُ كَمَا تُسْرِعُ الرَّحَى الدَّمُوكُ أَوْ
البِكْرَةَ وَوَهْمَ الجَوْهَرِيُّ حَيْثُ جَعَلَهُ اسْمًا لِفَرَسٍ بَعَيْنِهِ وَرامَ شَيْخُنَا
انْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ فقالَ : مِنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى غَيْرِهِ وَلا مانِعَ مِنْ أَنْ يُشْتَقَّ لَهَا
مِنَ الوَصْفِ القائِمِ بِها عَلامٌ كغَيْرِها مِمَّا لا يُحْصَى انْتَهَى فلمْ يَفْعَلْ شَيْئًا .
والمِدْمَكُ كَمِنْدِرٍ : المِطْمَلَةُ وَهُوَ ما يُوسِّعُ بِهِ الخُبْزُ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
والمِدْمَكُ عِنْدَ أَهْلِ الحِجازِ : هُوَ السَّافُ مِنَ البِناءِ عِنْدَ العِراقِيِّينَ وَهُوَ كُؤُلُ

صَفَّ مِنَ اللَّابِنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَنَقَلَهُ الزُّمَخْشَرِيُّ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عُمَيْرٍ قَالَ : كَانَ بِنَاءُ الْكَعْبِيَّةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِدْمَاكَ حِجَارَةً وَمِدْمَاكَ
عِيدَانٍ مِنْ سَفِينَةٍ أَنْكَسَرَتْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَلَا يَا نَاقِضَ الْمِيثَا... قِرْمِدْمَاكَ فَمِدْمَاكَ وَالِدْمَاكَ كَسَفَرِجَلٍ :
الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ مِنْ الرَّجَالِ وَالْإِبِلِ وَمِنْ كُؤْلٍ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالْجَمْعُ
: الدَّمَامُ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ :
رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي فَتَلَاةٌ... إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوَى
الدَّمَامُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : الْكَافُ الْأُولَى مِنْ
دَمَامِكَ زَائِدَةٌ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَالْعَيْنَانِ مَتَى
اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مَفْصُولًا بَيْنَهُمَا فَلَا يَكُونُ الْحَرْفُ الْفَاصِلُ بَيْنَهُمَا إِلَّا
زَائِدًا نَحْوَ عَثْوٍ وَثَلِّ وَعَقَنْدَقْلٍ وَسَلَالِمٍ وَخَفَيْفَدٍ وَقَدْ ثَبِتَ أَنَّ الْعَيْنَ
الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ فَثَبِتَ إِذَنْ أَنَّ الْمِيمَ وَالْكَافَ الْأُولَيَيْنِ هُمَا الزَّائِدَتَانِ
وَأَنَّ الْمِيمَ وَالْكَافَ الْآخِرَيَيْنِ هُمَا الْأَصْلَانِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ قَالَ الرَّاجِزُ :
" وَكَتَبْتُ لِنَاشِئِ دَمَامِكَ .
" عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضُّكَ أَي الشَّدِيدِ الصُّلْبِ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بِكَرَّةٍ دَمَامُوكُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : سَرِيْعَةٌ الْمَرِّ وَكُؤْلٌ شَيْءٌ
سَرِيْعَ الْمَرِّ دَمَامُوكُ وَدَامِيكَ وَالْجَمْعُ الدَّمَامُوكُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
أَذَاكَ تَرَاهَا أَشْبِيهَتْ أُمَّ كَأَنَّهَا... بِجَوْزِ الْفَلَاخِرْسُ الْمَحَالِ الدَّمَامُوكُ
وَرَحَى دَمَامُوكُ : سَرِيْعَةٌ الطَّحْنِ وَالْجَمْعُ دُمَامُوكُ قَالَ رُوَيْبَةُ :
" رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُمَامُوكُ "